



جامعة الناصر AL-NASSER UNIVERSITY

فاعلية استخدام الموديلات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية

لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية صعده في الجمهورية اليمنية

د/ حسين علي حسين الجلحوي - أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد - كلية التربية صعده - جامعة عمران

د/ فؤاد محمد سعد سيلان - أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد - كلية التربية صعده - جامعة عمران

AUTHORIZED BY AL-NASSER UNIVERSITY'S RESEARCH OFFICE
جميع حقوق النشر محفوظة لمكتب البحوث والنشر بجامعة الناصر

فاعلية استخدام الموديلات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية

لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية صعده في الجمهورية اليمنية

د/ حسين علي حسين الجلحوي - أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد - كلية التربية صعده - جامعة عمران

د/ فؤاد محمد سعد سيلان - أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد - كلية التربية صعده - جامعة عمران

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام الموديلات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية صعده في جامعة عمران في الجمهورية اليمنية .

تكونت عينة البحث من (41) طالباً ، تم اختيارهم بصورة عشوائية من بين طلاب الأقسام الأدبية والعلمية في السنة الثانية في كلية التربية صعده ، ثم طُبق عليهم اختبارٌ تحصيليٌ بعديٌ بلغ عدد فقراته (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، بعد عرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه الظاهري، واستُخرج ثباته بواسطة معاملة ارتباط (بيرسون) وصُحِّح من خلال معادلة (سبيرمان براون) وقد بلغ (0,91).

وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، توصل البحث إلى نتيجة مفادها :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\infty = 0,05$) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الموديلات التعليمية وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية، ولصالح المجموعة التجريبية .

الملخص

10

1- مقدمة :

يتسم العصر الحالي بالانفجار المعرفي الكبير نتيجة للعولمة والتقدم العلمي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة وجوانبها المختلفة، وإتاحة المعلومات والمعارف والمهارات من خلال شبكة المعلومات الدولية (الانترنت). لذلك كان لزاماً على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تواكب هذا التقدم وتستوعبه. وقد أصبحت هناك اتجاهات علمية وتعليمية تنادي بضرورة تفريد التعليم والتأكيد على مبدأ التعليم الذاتي (غنيم وشحاته، 2008: 41).

وتظهر أهمية التعليم الذاتي في أنه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويشجعهم على الإبداع والابتكار، ويساعد على حل مشكلة تزايد أعداد الطلاب على مقاعد الدراسة وتدني مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ومعالجة مشكلة نقص المعلمين، وتطوير عملية التعليم والتعلم وإيصال المعرفة إلى كل فرد بالطريقة التي تتناسب وقدراته واحتياجاته. (غباين، 2001: 43-44).

لذلك اتجه واضعوا المناهج المدرسية وبخاصة في الدول المتقدمة إلى بناء المناهج المختلفة في ضوء الموديلات التعليمية (غنيم وشحاته، 2008: 41)، وعن طريق هذه الموديلات (وحدات تعليمية صغيرة) يتم تنويع مصادر التعلم وأساليبه والمواقف التعليمية، بحيث تؤدي إلى تهيئة مجالات الخبرة للمتعلم بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي وبذلك يمكن أن يحقق أهدافاً تعليمية محددة ويصل إلى مستوى الأداء المطلوب لكل هدف من هذه الأهداف.

وتتيح الموديلات التعليمية الفرصة لكل طالب لكي يتعلم الجزء من المادة الدراسية التي تتناولها الموديلات حسب قدراته، وسرعته الخاصة في التعلم. ولا ينتقل الطالب إلى دراسة جزء تالي من المادة الدراسية إلا بعد أن يتقن تعلم الجزء السابق، وتوفر الموديلات المحتوى والخبرات التعليمية والأنشطة المتنوعة والبدائل التي يختار منها الطالب ما يناسبه لدراسة المحتوى وتعلمه بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته (الشربيني والطنائي، 2006: 47).

وقد أدت جهود التربويين الذين نادوا باستخدام الموديلات التعليمية إلى انتشار استخدامها في مدارس التعليم الثانوي، وفي الكليات الجامعية منذ بداية السبعينات بصورة كبيرة. وأشار هوكنز إلى أن 75% من الكليات الجامعية في ((سان فرانسيسكو)) تستخدم الموديلات التعليمية في التدريس، كما أن استخدامها في المدارس والجامعات أصبح يشكل الركيزة الأساسية لبرامج التعليم فيها. (الشربيني والطنائي، 2011: 39).

ولأهمية الموديلات التعليمية فقد أجرى عدد من الباحثين دراسات حول أثرها في بعض جوانب العملية التربوية كدراسة (الشافعي 1986) ودراسة (فراج 1987) ودراسة (مجلي 2000) ودراسة (نوار 2006) ودراسة (العجاوي 2008).

وجاء هذا البحث للكشف عن فاعلية الموديلات التعليمية في تنمية مهارات تصنيف الأهداف السلوكية التي تتميز بأنها تعمل على تنظيم الموقف التعليمي وتوجيهه، وتساعد على اختيار الخبرات وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة ووسائل التقويم - حيث تفتقر البيئة التعليمية اليمنية إلى مثل هذه البحوث.

2- مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي :

ما فاعلية استخدام الموديلات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية صعدة في جامعة عمران الجمهورية اليمنية ؟

3- أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث من خلال الآتي :

- 1-3- إبراز القيمة التربوية، والفائدة التعليمية للأهداف السلوكية وما يترتب عليها من أثر كبير في تنظيم المواقف الصفية وتوجيهها وتقييمها، وذلك للإسهام في الارتقاء بالعملية التعليمية وتحسينها .
- 2-3- الحاجة الملحة إلى تطوير طرائق التدريس وأساليبه في الجامعات اليمنية بصورة خاصة ومدارس التعليم الأساسي والثانوي بصورة عامة، لمواكبة التطورات العلمية والتربوية والتكنولوجية .
- 3-3- تأكيد ضرورة الاهتمام بالتعليم الفردي الذي يفسح المجال للطالب، لاكتساب الخبرات وتحصيل المعارف والمهارات بنفسه تحت إشراف المعلم وتوجيهه بدل الاعتماد على الطرائق التي تؤكد دور المعلم وفاعليته وسلبية الطالب وتلقيه .
- 4-3- دور الموديولات التعليمية في تنمية مهارة التعرف على الأهداف السلوكية وتصنيفها لدى طلاب كلية التربية .
- 5-3- التركيز على أهمية تأهيل المعلمين في كليات التربية وتدريبهم على مواقف تعليمية مناسبة وإطلاعهم على ما يستجد وذلك للاستفادة منه مستقبلاً .
- 6-3- يعد هذا البحث – في حدود معرفة الباحثين – أول بحث في الجمهورية اليمنية تناول معرفة أثر الموديولات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب كليات التربية في الجامعات اليمنية، التي تفتقر إلى مثل هذه البحوث .

4- فرضية البحث :

انثبثق عن مشكلة البحث الفرضية الآتية :

- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\infty = 0,05)$ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الموديولات التعليمية وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية .
- 5- هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية صعدة في جامعة عمران الجمهورية اليمنية .

6- حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

- 1-6- الموديولات التعليمية .
 - 2-6- طلاب السنة الثانية في الأقسام الأدبية والعلمية في كلية التربية صعدة - جامعة عمران للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2011/2012م .
 - 3-6- أداة البحث (اختبار تحصيلي) من إعداد الباحثين .
- 7- منهج البحث :

اعتمد الباحثان في الوصول إلى نتائج البحث على المنهج التجريبي، الذي يتلاءم مع طبيعة البحث وهدفه ويتناسب مع فرضيته، إذ يتميز البحث التجريبي بأن عملية جمع البيانات تجري تحت ظروف مضبوطة تشمل التحكم الموجه بالظروف التي تؤدي إلى تغيرات أو وقائع ، وتقنين عمليات المشاهدة والتفسير لهذه التغيرات (الكيلاني والشريفين، 2007: 31) .

واتبع الباحثان تصميماً تجريبياً هو تصميم المجموعة الضابطة مع قياس بعدي، إذ يتضمن هذا التصميم اختيار مجموعتين عشوائياً بحيث تعد إحداهما تجريبية للمعالجة التجريبية، والمجموعة الأخرى ضابطة لا تخضع للمتغير التجريبي ، ثم يجري قياس بعدي، ويتخذ هذا التصميم الشكل الآتي :

تصميم المقارنة باستخدام مجموعة ضابطة (الضمد، 2002: 153)

وتضمنت متغيرات البحث الآتي :

- المتغير المستقل : الموديولات التعليمية .

- المتغير التابع : الأهداف السلوكية .

8- مصطلحات البحث :

8-1- الموديولات التعليمية :

يُعرّف أبو الحمائل الموديول التعليمي بأنه : « عبارة عن وحدة تعلم صغيرة، تقوم على مبدأ التعلم الذاتي وتفريد التعليم، وتتضمن هذه الوحدة أهدافاً محددة، وخبرات تعليم مقننة، يتم تنظيمها في نتابع منطقي لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف وتنمية مهاراته وفقاً لمستويات الإتقان المحددة مسبقاً وبحسب سرعته الذاتية» (أبو الحمائل، 2005: 78) .

وتعرف الموديولات التعليمية إجرائياً بأنها : وحدات دراسية مصغرة، يتم تصميمها، لتساعد طلاب السنة الثانية في كلية التربية على اكتساب معارف ومهارات التعرف على الأهداف السلوكية وتصنيفها، وفق قدراتهم واستعداداتهم وسرعتهم الخاصة ، وبما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية .

8-2- الأهداف السلوكية :

يعرف عبدالسلام طويلة الهدف السلوكي بأنه : « عبارة أو جملة تصف نوع السلوك الذي سيتخرج به الطلاب بعد انتهاء عملية التدريس » (طويلة، 1997: 25) .

ويعرفه إبراهيم والكلزة بأنه : « وصف للتغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة لتزويده بالخبرات التعليمية وتفاعله مع المواقف التعليمية المحددة » (إبراهيم والكلزة، 1990: 65) .

ويتبنى الباحثان التعريف الأخير كتعريف إجرائي للأهداف السلوكية.

9- الإطار النظري :

9-1- مفهوم الموديول التعليمي :

عرف المربون الموديول التعليمي بتعريفات متعددة من أهمها :

تعريف الكسباني بأنه : «وحدة تعليمية مصغرة محددة ضمن مجموعة متكاملة ومتتابعة من الوحدات التعليمية التي تكوّن في مجموعها برنامجاً تعليمياً يُعرّف بالرزمة التعليمية، وهذه الوحدات تضم مجموعة من البدائل (أنشطة تعليمية) تساعد الطالب على تحقيق أهداف تعليمية محددة بجهد الذاتي وحسب قدرته وسرعته الخاصة وتحت إشراف المعلم وتوجيهه ، ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان الوحدة وفقاً لأهدافها ومحتواها» (الكسباني، 2008 : 84) .

9-2- خصائص الموديول التعليمي :

للموديول التعليمي خصائص متعددة من أهمها :

- يعد الموديول التعليمي وحدة تعليمية متكاملة ومرتبطة ذاتياً .
- يراعي الموديول التعليمي الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ يتعلم كل طالب وفقاً لقدراته وسرعته الخاصة في التعلم .

- يمتاز الموديول التعليمي بقدرته على الترابط الرأسي مع موديولات أخرى لمعالجة موضوعات معينة .

- تتسم الموديولات التعليمية بقدرتها على التطوير المستمر من خلال الإضافة أو الحذف كلما تطلب الأمر ذلك .

- تحقق الموديولات التعليمية التكامل الأفقي بين المواد الدراسية المختلفة .

- يمكن استخدام الموديولات لتدريب المعلمين أثناء الخدمة لتزويدهم بمهارات معينة مصممة في صورة موديولات .

- تسهم الموديولات في عملية التقويم الذاتي، إذ يتعرف الطالب على مستواه عن طريق مقارنة إجابته بالإجابة النموذجية في الموديول .

- يحقق الموديول مبدأ التعلم من أجل الإتقان إذ أن انتقال الطالب للموديول التالي مرهون بإتقانه للموديول السابق .
- تصلح الموديولات التعليمية لكل مراحل التعليم الجامعي والثانوي .
- يتيح المنهاج الموديولي الفرصة أمام الطلاب للتعلم الإلكتروني .
- تنظيم الموديول التعليمي يجعل منه برنامجاً متكاملأً ابتداءً من تعليمات دراسة الموديول، ومروراً بأهدافه وختاماً بالتقويم . (غنيم وشحاته، 2008: 42-43) .

3-9- مكونات الموديول التعليمي :

يتكون الموديول التعليمي من المكونات الآتية :

- عنوان الموديول :

يعكس عنوان الموديول الفكرة الرئيسة للوحدة المراد تعلمها ويعالج كل موديول تعليمي عادة فكرة رئيسة واحدة . لذلك يجب أن يكون العنوان واضحاً ومحدداً .
- الأفكار الثانوية للموديول :

هي ناتجة عن تجزئة الفكرة الرئيسة للموديول إلى مجموعة من الأفكار الثانوية التي تدور حولها الأنشطة التعليمية المختلفة. وتعد الأفكار الثانوية نقاط انطلاق لدراسة الفكرة الرئيسة للموديول .
- إرشادات وتوجيهات للمتعلم :

يفضل أن يتم تقديم إرشادات وتوجيهات للمتعلم ، لكي تساعده على دراسة الموديول التعليمي وتتعلق هذه الإرشادات بكل مكون من مكونات الموديول، وتوضح للطالب هدف كل مكون وكيفية التعامل معه، لتحقيق أفضل النتائج المرجوة من عملية التعلم، وعدم اللجوء إلى المعلم إلا في أضيق الحدود .
- مقدمة الموديول :

تكتب بأسلوب جذاب وتوجه لكل من المعلم والمتعلم لتعطي فكرة عامة عن موضوع الموديول وتعرف بأهم مكوناته، بهدف إثارة اهتمام المتعلم لدراسة الموديول، لذلك يمكن تضمينها مجموعة من الأسئلة التي تثير دافعية المتعلم لتعلم الموديول، وتعمل على زيادة انتباهه له .
- الأهداف السلوكية :

يجب أن تكون هذه الأهداف واضحة ومختصرة، وتصف السلوك النهائي المتوقع من المتعلم، لذلك فإنه من الضروري أن تصاغ بصورة يفهما المتعلم وتتناسب مع قدراته، وعادة ما تعكس هذه الأهداف مجالات التعلم المختلفة سواء أكانت معرفية أو نفس حركية أو وجدانية .
- الاختبار القبلي :

الغرض الأساسي من الاختبار القبلي هو : تحديد ما إذا كان المتعلم يحتاج إلى تعلم الوحدة الجديدة أم لا، وذلك عن طريق قياس مدى إلمامه بموضوع الموديول . فوظيفة الاختبار القبلي تتمثل في قياس مستوى المتعلم قبل بدء التعلم .

- مفتاح تصحيح الاختبار القبلي :

هو عبارة عن ورقة إجابة الاختبار القبلي موضحاً عليها الإجابة الصحيحة لكل سؤال من أسئلة الاختبار ودرجته، ويمكن أن يستخدمه المتعلم في تصحيح إجاباته عن أسئلة الاختبار بنفسه وحساب الدرجات التي يحصل عليها .

- محتوى الموديول التعليمي :

يفضل عند عرض المحتوى تقسيمه إلى عناصر وأفكار ثانوية واضحة، تساعد المتعلم على استيعابها بسهولة ويسر، ويجب تقديم المحتوى في صور متنوعة وأشكال مختلفة بالاستعانة بأكثر من مرجع، حتى يتناسب مع قدرات المتعلمين واستعداداتهم وميولهم .

- الأنشطة التعليمية :

يشتمل الموديول على مجموعة من الأنشطة التي تتيح للمتعلم أن يختار من بينها ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته واهتماماته بما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة .

- الوسائل التعليمية :

يتضمن الموديول وسائل تعليمية متنوعة حتى يتمكن المتعلم من اختيار ما يتناسب مع ميوله واتجاهاته ورغباته وقدراته .

- مصادر التعلم الأخرى :

يحتوي الموديول قائمة بالمراجع والمصادر التي يمكن للمتعلم الرجوع إليها، لتعميق وزيادة فهمه للموضوع .

- الاختبار البعدي :

بعد دراسة الموديول يعطى للمتعلم اختباراً بعدياً يمكن من خلاله تقويم مدى تحقق الأهداف، ويكون هذا الاختبار هو الاختبار القبلي نفسه ، (الشريبي والطاوي، 2011: 83-90) .

9-4- مميزات استخدام الموديول التعليمي :

تتمثل أهم مميزاته في الآتي :

- يساعد استخدام الموديول التعليمي في علاج مشكلة الانفجار المعرفي التي يتصف بها هذا العصر، بصورة أكثر فاعلية من غيره من أشكال تفريد التعليم الأخرى، لأنه يركز على التعلم الذاتي والدراسة المستقلة ويعمق لدى المتعلمين الاتجاه نحو التعلم المستمر مدى الحياة .

- يعمل الموديول التعليمي على زيادة نشاط الطالب وفاعليته، إذ يقوم الطالب بعدة أنشطة تعليمية مختلفة أثناء دراسته للموديول .

- يعد أسلوب الموديولات التعليمية من أساليب التعليم الفردية غير الشكلية التي لا تتطلب تفرغ المتعلم ، وبذلك فهو من أنسب الأساليب لإعداد المعلمين أثناء الخدمة (الشريبي، الطاوي، 2006: 61) .

10- الدراسات السابقة :

قام الباحثان بإجراء مسح للدراسات (بحوث، رسائل ماجستير ودكتوراه) فيما هو متوافر من مصادر - حاولا فيه التعرف على أثر أو فاعلية الموديولات التعليمية في التعليم أو التدريب. وكذلك الدراسات التي تم بناء برامجها وفق الموديولات. بغية الكشف عن أهدافها والتعرف على إجراءاتها والاستفادة من نتائجها، وهي كالآتي :

10-1- دراسة الشافعي (1986) :

هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية الموديول في تدريس الكيمياء بهدف الإتيان وتنمية التفكير العلمي لتلاميذ الصف الثاني الثانوي .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية ومستوى تلاميذ المجموعة الضابطة في إتقان تحصيل الكيمياء وكذلك اختبار التفكير العلمي لصالح المجموعة التجريبية .

10-2- دراسة فراج (1987) :

هدفت إلى قياس مدى فاعلية استخدام طريقة الموديولات التعليمية في تدريس العلوم كاتجاه معاصر في التعليم الفردي لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي وقد بلغت عينة الدراسة (33) طالباً للمجموعة التجريبية و(30) طالباً للمجموعة الضابطة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى $\alpha = 0,01$ في القياس البعدي في اختبار التحصيل لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

10-3- دراسة عزب وآخرون (1993) :

هدفت إلى تصميم موديلات لتعليم صياغة الأهداف التعليمية في تدريس الرياضيات من خلال مستويات بلوم الستة ومعرفة فعالية استخدام هذه الموديلات في تنمية مهارات صياغة الأهداف التعليمية لدى طلاب شعبة الرياضيات في كلية التربية .

وأظهرت الدراسة وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطي مجموعتي الدراسة عند مستوى $(0,01=\infty)$ لصالح المجموعة التجريبية وذلك في مهارات صياغة الأهداف في مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب .

10-4- دراسة مجلي (2000) :

هدفت إلى معرفة أثر استخدام الموديلات في تنمية التربية العملية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواجهة بعض المشكلات الحياتية. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,01=\infty)$ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المواقف والاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود اتجاهات إيجابية لتلاميذ المجموعة التجريبية نحو أسلوب التعلم بالموديلات .

10-5- دراسة نوار (2006) :

استهدفت تقصي فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على استخدام أسلوب الموديلات والبرنامج الكمبيوتر في تنمية المهارات الفنية والأمنية لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي داخل مختبرات العلوم . وأسفرت الدراسة عن وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى $(0,05=\infty)$ لأسلوب التعلم الذاتي (الاستراتيجية المقترحة القائمة على استخدام بعض أساليب التعلم الذاتي معاً) وهما: أسلوب الموديلات والبرنامج الكمبيوتر في تنمية المهارات الفنية والأمنية لدى معلمي العلوم بداخل المختبر .

10-6- دراسة العجموي (2008) :

هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية، وقد تَكَوَّنَ هذا البرنامج من أربعة موديلات تعليمية تهدف إلى تنمية مهارات استخدام التصفح والبحث والبريد الإلكتروني وبرامج المحادثة في تدريس الدراسات الاجتماعية.

وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

- إعادة النظر في مناهج وأساليب إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في كليات التربية في ضوء المستجدات التربوية .

- ضرورة تخطيط محتوى إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ومتطلبات التعليم الإلكتروني .

- يجب تدريب المعلمين على استخدام أسلوب التعلم الذاتي .

10-7- دراسة محمد وحسن (2009) :

هدفت إلى دراسة فاعلية الموديلات التعليمية المصممة في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس (حقيبة اليد) لدى طالبات المرحلة الجامعية .

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الموديلات التعليمية في اكتساب طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج لبعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس (حقيبة اليد)، لصالح التطبيق البعدي .

10-8- التعليق على الدراسات السابقة :

يلاحظ من الدراسات السابقة اتفاقها حول :

- أهمية الموديلات التعليمية وجدواها في التعليم والتدريب .

- تأكيدها على قيمة التعليم الفردي وفائدته .

وهذا يتفق مع البحث الحالي ، يبيد أنه يتميز عن هذه الدراسات بأنه حاول التعرف على أثر الموديلات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية، وهو من البحوث والدراسات الجديدة في البيئة التربوية اليمنية – حسب علم الباحثين .

11- إجراءات البحث :

11-1- مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على جميع طلاب السنة الثانية في الأقسام الأدبية والعلمية في كلية التربية – صعده – جامعة عمران ، للعام الدراسي 2011-2012م ، البالغ عددهم (323) طالباً .

11-2- عينة البحث :

تُعرف العينة: بأنها نموذج يشتمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث- تكون ممثلة له – بحيث تحمل كل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي ومفرداته، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات، ويتم اختيار العينة عادة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها (قنديلجي، 2008 : 179) .

وقد اختار الباحثان عينة بحثهما ، وقاما بتوزيعها عشوائياً إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية (تدرس باستخدام الموديلات التعليمية) ، بلغ عدد أفرادها (21) طالباً ، والأخرى ضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية) ، بلغ عدد أفرادها (20) طالباً ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (1) يوضح عينة البحث

المجموعة	القسم	المجموع
أدبي	علمي	
تجريبية	11	21
ضابطة	12	20

12-3- ضبط متغيرات البحث :

تعد عملية ضبط متغيرات البحث من القضايا المهمة والضرورية لا سيما في الأبحاث التجريبية، إذ أن العامل أو المتغير التابع يتأثر بعوامل متعددة غير العامل التجريبي، ولذلك لا بد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير على المتغير التابع، حتى لا تتأثر نتائج البحث سلباً أو إيجاباً (عبيدات وآخرون، 1992: 246-247) .

ومن أجل ذلك حرص الباحثان على ضبط المتغيرات قبل البدء في إجراءات التجربة للحصول على نتائج صادقة ودقيقة، وذلك في الآتي :

12-3-1/ متغير العمر والخبرة :

يلتحق بالسنة الجامعية الثانية الطلاب وهم في العمر الزمني ما بين (20-21) سنة ، وبما أن العمر والخبرة قد يؤثران على نتائج البحث فقد استبعد الباحثان الطلاب الراشدين في مقرر المناهج وكذلك الطلاب المعيديين في نفس المستوى الدراسي .

12-3-2/ متغير المستوى الاجتماعي والثقافي :

اختار الباحثان عينة البحث من طلاب في مستوى واحد وكلية واحدة وأحياء متقاربة لضمان التجانس بين أفراد العينة .

12-4- متطلبات البحث :

قام الباحثان بإعداد مجموعة من الموديلات التعليمية بلغ عددها (5) موديلات في مجال الأهداف السلوكية (مفهومها، أهميتها، خصائصها، شروطها، أنواعها ومستويات كل نوع) ، وقد روعي في ذلك

المراحل والشروط الواجب اتباعها في بناء الموديلات ، وعرضت على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها ومناسبتها، ثم أجريت التعديلات اللازمة عليها، وبذلك أصبحت صالحة للتطبيق .

12-5- أداة البحث (بناءها، وصدقها) :

تمثلت أداة البحث في اختبار تحصيلي بعدي، أعده الباحثان من خلال تحليل محتوى وحدة الأهداف السلوكية في مقرر المناهج. التي تتضمن مفاهيم وحقائق ومهارات، ثم أعدا جدول مواصفات لذلك، وقد تكونت فقرات الاختبار التحصيلي في صورتها الأولية من (23) فقرة، من نوع الاختبارات الموضوعية، نمط الاختيار من متعدد .

وتم التأكد من صدق الاختبار، بعرضه على مجموعة من الخبراء لبيان آرائهم ومقترحاتهم في مدى صدق فقرات الاختبار ومناسبتها ودقتها ووضوحها وسلامة بنائها وصياغتها، وفي ضوء ملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الفقرات وحذفت فقرات أخرى، واستخدمت النسبة المئوية معياراً لقياس صلاحية الفقرات وملائمتها لمستوى الطلاب ، وعدت الفقرة صادقة إذا حصلت على نسبة موافقة (80%) أو أكثر من آراء الخبراء والمحكمين، ثم أصبحت الفقرات بشكلها النهائي (20) فقرة .

12-6- التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً من طلاب السنة الثانية في الأقسام الأدبية والعلمية في كلية التربية - صعده - جامعة عمران ، وقد تم اختيارهم بصورة عشوائية من بين (323) طالباً ، وذلك من أجل :

- تحليل فقرات الاختبار بغرض تحسين نوعيته والكشف عن جودة فقراته وفعاليتها لمعرفة مستوى سهولتها وصعوبتها وقوة تمييزها، بقصد إعادة صياغتها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة منها ، ولتحقيق ذلك اتبع الباحثان الإجراءات الآتية :

- تصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية .

- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

- اختيار مجموعتين من الدرجات ، تمثل إحداها الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار (المجموعة العليا) ، وتمثل الأخرى الأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار (المجموعة الدنيا)، بنسبة 50% لكل من المجموعتين، وقد بلغ عدد أفراد كل مجموعة (15) طالباً . وبذلك يكون مجموعهم الكلي (30) طالباً ، ثم بعد ذلك تمّ حساب الآتي :

12-6-1- مستوى الصعوبة :

نعني به النسبة المئوية للطلاب الذين يجيبون عن السؤال إجابة صحيحة . (ملحم، 2009: 237) .

والهدف من حساب صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً . (الزوبعي، 1981: 77) .

وبعد حساب مستوى صعوبة فقرات الاختبار باستخدام معادلة الصعوبة تبين أنها تتراوح ما بين (0,27) و (0,80) وهذا المستوى من المستويات المقبولة .

12-6-2- قوة التمييز :

يقصد بقوة تمييز الفقرات الاختبارية مدى قدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار. (أبو صالح، 2000: 215).

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، باستخدام معادلة تمييز الفقرات ، اتضح انها تتراوح ما بين (0,39) و (0,60) وهذه قوة تمييزية وجيدة للفقرات الاختبارية .

12-6-3- حساب معامل الثبات :

يتصف الاختبار الجيد بالثبات ، والاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة. (عبيدات وآخرون، 1992: 159).

وقد قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وهي من الطرائق الجيدة في حساب الثبات، إذ تُعزى عن ثبات التجانس الداخلي أي قوة الارتباط بين الفقرات في الاختبار (عودة وملكاوي 1995:195).

وتم استخراج معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باستخدام معادلة (بيرسون) ثم صحح باستخدام معادلة (سبيرمان-براون) وقد بلغ (0.91) وهذا معامل ثبات عال وجيد بالنسبة للاختبار غير المتقن، وهذا يدل على تناسق الفقرات وتجانسها.

وفي ضوء هذه الاجراءات اصبح الاختبار البعدي المعد لأغراض البحث جاهزاً للتطبيق على أفراد عينة البحث.

12-7- إجراءات التطبيق :

تمثلت إجراءات تطبيق التجربة في قيام الباحثين بالآتي :

12-7-1- اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ثم توزيعها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس بالموديولات التعليمية، وأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية .

12-7-2- ضبط متغيرات البحث .

12-7-3- تدريس مجموعتي البحث لمدة اربعة اسابيع من قبل احد الباحثين بواقع ساعتين في كل اسبوع لكل مجموعة، وذلك ابتداء من يوم الأحد الموافق 2012/6/2م .

12-7-4- تطبيق الاختبار البعدي يوم الثلاثاء الموافق 2012/7/3م، بإشراف الباحثين على سير الاختبار.

12-8- المعالجة الاحصائية :

استخدم الباحثان في إجراءات بحثهما وتحليل نتائجه الوسائل الاحصائية الآتية :

- الاختبار التالي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي .

- معامل ارتباط بيرسون ، لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية.

- معادلة سبيرمان-براون ، لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد استخراجه بواسطة معامل ارتباط بيرسون .

- معادلة الصعوبة ، لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار .

- معامل قوة التمييز ، لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي .

13- نتائج البحث :

13-1- عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها :

للإجابة على تساؤل البحث :

ما فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية صعدة في جامعة عمران الجمهورية اليمنية ؟

فقد قام الباحثان باستخدام الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين، إذ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمة (ت) المحسوبة ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (2)

يوضح المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودالاتها الاحصائية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي والبعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الحرية	القيمة التائية	مستوى دلالة
التجريبية	21	16,4	2,82	20	13,4	0,05
الضابطة	20	14,84	3,85	19	8,67	2,042

المحسوبة الجدولية

دالة إحصائية

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (16,4) ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (13,4) ، وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين هذين المتوسطين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (8,67) هي أكبر من القيمة الجدولية التي مقدارها (2,042) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) . وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية . وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الموديولات التعليمية، وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية .

ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي :

- أهمية الموديولات التعليمية وأثرها الفاعل في اكتساب المعرفة وتحصيل العلوم وإتقان المهارات
- إسهام الموديولات التعليمية في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي وهذا يتفق مع الاتجاه الإنساني الذي نادى به روجرز وزملاؤه، الذي يؤكد ضرورة تركيز العملية التربوية حول المتعلم باعتباره محوراً وأساسها ، وإتاحة الفرصة له لتوجيه نفسه ذاتياً ، وحرية في تقرير ما يريد أن يتعلمه وتقويم نفسه بنفسه في مواقف تعليمية يشعر فيها بالأطمئنان وعدم الخوف أو الرهبة من الاختبارات . (الشريبي والطناوي، 2006: 60-61).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي تفوقت فيها المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الموديولات التعليمية على المجموعة الضابطة، كدراسة (الشافعي1986) ودراسة (فراج 1987) ودراسة (عزب وآخرون 1993) ودراسة (مجلي 2000) ودراسة (نوار 2006) ودراسة (العجاوي2008).

13-2- الاستنتاجات :

- في ضوء النتيجة السابقة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :
- أسهمت الموديلات التعليمية مساهمة فاعلة في تنمية مهارات طلاب السنة الثانية في تصنيف الأهداف السلوكية (المعرفية، الوجدانية، النفس حركية) .
 - الموديلات كأسلوب تعليمي أكثر أثراً من الطرائق التقليدية في تدريس مهارة تصنيف الأهداف السلوكية .
 - ملائمة الموديلات التعليمية للمستوى العمري والعقلي لطلاب السنة الثانية في كلية التربية .
 - زادت الموديلات من تفاعل الطلاب ونشاطهم من خلال ما يمارسونه من أنشطة تعليمية متنوعة أثناء دراستهم لكل موديول ، كما أدت إلى زيادة الدافعية لديهم .

13-3- التوصيات :

يوصي الباحثان بالآتي :

- 13-3-1- بناء برامج تعليمية بطريقة الموديلات التعليمية تساعد في إكساب طلاب كليات التربية المعارف والمهارات والميول والاتجاهات الأساسية والضرورية لمهنة التعليم .
- 13-3-2- ضرورة الاهتمام بالموديلات التعليمية كأسلوب تعليمي فعال يؤكد على جهد الطالب ونشاطه وتفاعله مع المواقف التعليمية .
- 13-3-3- تدريب المعلمين في كليات التربية أثناء الإعداد والتأهيل على استخدام طريقة الموديلات التعليمية.
- 13-3-4- ضرورة التركيز على الأهداف السلوكية وأثرها وقيمتها في تنظيم وتوجيه المواقف التعليمية .
- 13-3-5- عقد أو عمل دورات تأهيلية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استخدام طريقة الموديلات التعليمية .

13-4- المقترحات :

يقترح الباحثان إجراء الآتي :

- 13-4-1- دراسة مماثلة للبحث الحالي في مراحل دراسية أخرى وفي مواد تعليمية أخرى .
- 13-4-2- دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة تأثير الموديولات التعليمية حسب متغير الجنس .
- 13-4-3- دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية مهارة التخطيط الدراسي.
- 13-4-4- دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة تأثير الموديولات التعليمية في تنمية مهارة اختيار واستخدام الوسائل التعليمية .
- 13-4-5- دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة تأثير الموديولات التعليمية في تنمية مهارة استخدام الأسئلة الصفية وتوجيهها .
- 13-4-6- دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة تأثير الموديولات التعليمية في تنمية مهارة إدارة الصف وضبطه.

المراجع :

- إبراهيم، فوزي طه والكززة، رجب أحمد (1990) «المناهج المعاصرة» منشأة المعارف ، الاسكندرية.
- أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد علي أحمد (2005) «فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الأحياء بالمملكة العربية السعودية في ضوء احتياجاتهم المهنية» رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- أبو صالح، محمد صبحي وآخرون (2000) « القياس والتقويم » وزارة التربية والتعليم، صنعاء .
- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (1981) « الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب، جامعة الموصل، الموصل .
- الشافعي، سنية محمد عبد الرحمن (1986) «فعالية الموديول في تدريس الكيمياء للإتقان لتلاميذ الصف الثاني الثانوي»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية التربية، الفيوم.
- الشربيني، فوزي والطناوي، عفت (2006) «الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية» مركز الكتاب ، القاهرة.
- الشربيني، فوزي والطناوي، عفت (2011) «التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية» عالم الكتب، القاهرة .
- الضمد، عبدالستار جبار (2002) «البحث العلمي وتطبيقات الإحصاء الرياضي» دار شموع الثقافة، ليبيا .
- طويلة، عبد الوهاب عبد السلام (1997) «التربية الإسلامية وفن التدريس» دار السلام ، القاهرة.
- عبيدات ، ذوقان وآخرون (1992) «البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه» دار الفكر ، عمان.
- العجمائي، سماح محمود مصطفى حسن (2008) «فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية» رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي، مصر.

- عزب، عبد الله السيد وآخرون (1993) «فعاليات استخدام الموديولات التعليمية Modules في تنمية مهارات صياغة الأهداف التعليمية لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية» مجلة التربية، جامعة المنوفية، نقلاً عن د/يسري مصطفى، موقع التربوي الإسلامي العربي .
- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1992) «أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية» مكتبة الكتاني ، أربد، الاردن .
- غباين، عمر محمود (2001) «التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية» دار المسيرة ، عمان.
- غنيم، إبراهيم أحمد وشحاتة، الصافي يوسف (2008) «الكفاءات التدريسية في ضوء الموديولات التعليمية» مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- فراج، عبدالموجود علي حسن (1987) «استخدام طريقة الموديولات التعليمية في تدريس العلوم للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي كاتجاه معاصر في التعليم الفردي» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان، جمهورية مصر العربية.
- قنديلجي، عامر (2008) «البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية» دار اليازوري العلمية، عمان .
- الكسباني، محمد السيد علي (2008) «التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية» دار الفكر العربي، القاهرة.
- الكيلاني ، عبد الله زيد والشريفين، نضال كمال. (2007) «مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (أساسياته - مناهجه - تصاميمه - أساليبه الإحصائية)»، دار المسيرة ، عمان.
- مجلي، مدحت عزمي عياد (2000) «أثر استخدام الموديولات في تنمية التربية العملية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم .
- محمد، أمل محمد محمود وحسن ، لمياء حسن علي (2009) «فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس " حقيبة اليد " لدى طالبات المرحلة الجامعية» مجلة بحوث التربية النوعية المجلد (14) .
- ملحم، سامي محمد (2009) «القياس والتقويم في التربية وعلم النفس» ط4 ، دار المسيرة ، عمان.
- نوار، إبراهيم إبراهيم أحمد (2006) «فعالية استراتيجية مقترحة باستخدام الموديولات والبرنامج الكمبيوتر في تنمية المهارات الفنية والأمنية لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي داخل مختبرات العلوم» رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية كفر الشيخ، جامعة طنطا .

الملاحق

أنموذج للموديولات التعليمية

الموديول الأول

الأهداف السلوكية

(مفهومها - خصائصها - أهميتها

شروط صحتها - مكوناتها)

يشتمل الموديول على :

- إرشادات وتوجيهات للطلاب .

- عنوان الموديول .

- 1- مقدمة الموديول .
- 2- الأهداف الخاصة .
- 3- الاختبار القبلي .
- 4- مفتاح تصحيح الاختبار .
- 5- محتوى الموديول .
- 6- الأنشطة التعليمية .
- 7- الوسائل التعليمية .
- 8- الاختبار البعدي .
- 9- قائمة بالمراجع والمصادر .

إرشادات وتوجيهات للطالب عن دراسته للموديول الأول :
عزيزي الطالب :

عند دراستك للموديول التعليمي الأول بعنوان ((الأهداف السلوكية)) يمكنك اتباع الآتي :

- أ) اقرأ بصورة جيدة الأهداف الخاصة بالموديول .
- ب) الإجابة عن الاختبار القبلي للتأكد من معلوماتك عن هذا الموديول .
- ج) صحح الاختبار القبلي بنفسك ، بالاسترشاد بدليل إجابات الموديول
- د) اقرأ جيداً محتوى الموديول التعليمي قراءة متأنية .
- هـ) حاول استخدام الوسائل التعليمية المحددة .
- و) اقرأ الأنشطة جيداً .
- ز) حاول الإجابة عن الاختبار البعدي بالاسترشاد بمفتاح تصحيح الاختبار .
- ح) اقرأ بعض المصادر والمراجع ، إذ تمثل قراءة خارجية تثري المعارف وتساعد على تحقيق المستوى المطلوب من دراسة هذا الموديول .

- عنوان الموديول : الأهداف السلوكية :

الأفكار الثانوية للموديول :

أ) مفهوم الأهداف السلوكية .

ب) خصائص الأهداف السلوكية .

ج) أهمية الأهداف السلوكية .

د) شروط صحة الأهداف السلوكية .

هـ) مكونات الأهداف السلوكية .

أولاً : مقدمة الموديول التعليمي :

يتناول هذا الموديول التعليمي الأهداف السلوكية من حيث مكوناتها وأهميتها وخصائصها وشروط صحتها ، وتكمن أهمية هذا الموديول في أهمية الأهداف السلوكية وقيمتها في توجيه العملية التعليمية وتنظيمها، مما يساعد المعلم في القيام بمهامه وأدواره على الوجه المطلوب ، وهذا ما سنعرفه من خلال دراستنا لهذا الموديول .

ثانياً : الأهداف الخاصة :

بعد أن تقوم بدراسة هذا الموديول يتوقع منك أن تكون قادراً على أن :

- 1- تعرف الأهداف السلوكية لغة واصطلاحاً دون خطأ .
- 2- تعدد خصائص الأهداف السلوكية بدقة .
- 3- توضح أهمية الأهداف السلوكية في خمس دقائق .
- 4- تذكر شروط صحة الأهداف السلوكية بشكل صحيح .
- 5- تشرح مكونات الأهداف السلوكية مسترشداً بمثال تطبيقي .

ثالثاً : الاختبار القبلي :

• أكمل الفراغات :

1- الأهداف السلوكية هي

2- من خصائص الأهداف السلوكية (1 :)

3- تمثل الأهداف السلوكية قدرات أو

4- يميل كافة التربويين إلى صياغة الأهداف على نحو سلوكي وذلك

5- من شروط صحة الأهداف السلوكية (1 :) (2)

6- معيار الأداء هو

7- الظروف هي

8- للأهداف السلوكية أهمية كبيرة تكمن في (1) (2)

• ضع علامة (P) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي :

- 9- من مسميات الأهداف السلوكية الأهداف الظاهرية . ()
- 10- تبنى الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامة والمحتوى الدراسي . ()
- 11- من شروط الأهداف أن تحدد على أساس مستوى المعلم . ()
- 12- يشير السلوك النهائي إلى أداء الطالب الذي يقبله المعلم . ()
- 13- تتميز الأهداف السلوكية بالتجريد والعمومية . ()
- 14- توضع الأهداف السلوكية من قبل خبراء التربية ومنظريها . ()

رقم السؤال	درجة السؤال	الإجابة الصحيحة
1	1	الأهداف السلوكية : هي وصف لتغير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية الطالب نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وثقافية ، مع موقف تدريسي .
2	1	من خصائص الأهداف السلوكية : -1 الصياغة الواضحة والمحددة لنوع السلوك المرغوب . -2 إمكانية ملاحظتها وقياسها وتقويمها .
3	1	تمثل الأهداف السلوكية قدرات فكرية أو شعورية أو مهارات حركية ، يظهرها الفرد في الحياة الواقعية .
4	1	يميل كافة التربويين إلى صياغة الأهداف على نحو سلوكي ، وذلك لأنها تظهر ما إذا كان المتعلم قد بلغ النتائج التعليمية المرغوبة من خلال إظهاره للسلوك المرغوب .
5	1	من شروط صحة الأهداف السلوكية : -1 أن تكون الأهداف واضحة ومحددة . -2 أن تحتوي على أفعال سلوكية تشير إلى نوع من السلوك ومستوى معين يراد أن يحققه الطالب .
6	1	معيار الأداء هو القياس أو المستوى الذي يقدم في ضوء السلوك .
7	1	الظروف هي ما تسمى بالشروط الاختيارية التي سوف يؤدي في ظلها المتعلم السلوك .
8	1	للأهداف السلوكية أهمية كبيرة تكمن في : (1) تصف السلوك بدقة . (2) توضع من قبل المتعلم . (3) قابلة للقياس .
9	1	?
10	1	?
11	1	?
12	1	?
13	1	?
14	1	?

خامساً : محتوى الموديول :

(أ) مفهوم الأهداف السلوكية :

الهدف لغة : كل شيء عظيم مرتفع ، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي ، فالهدف كل بناء مرتفع مشرف والصدف نحواً من الهدف . قال الجوهري : الهدف كل شيء مرتفع من بناء أو كتب رمل أو جبل ، ومنه سمي الغرض هدفاً ، وبه شبه الرجل العظيم .

أما في الاصطلاح التربوي فتعرف بأنها وصف لتغيير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية الطالب نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وثقافية ، مع موقف تدريسي .

وتعرف أيضاً بأنها القدرات والمهارات الشخصية التي يريد المربون أن يكتسبها الطلاب من خلال المواد الدراسية وطرائق التعليم المختلفة المستخدمة لتحقيقها ، وتمثل في العادة قدرات فكرية أو شعورية أو مهارات حركية ، يظهرها الفرد في الحياة الواقعية ، وتبنى على أساس أهداف المنهاج العامة ، بحيث يقود تحقيقها لدى المتعلم إلى تحقيق غير مباشر لأهداف المنهاج العامة ، ويطلق على الأهداف السلوكية مسميات متعددة كالأهداف الخاصة والتعليمية والظاهرية والإجرائية .

(ب) خصائصها :

ما من شك في أن التربويين كانوا يميلون إلى صياغة الأهداف على نحو سلوكي ، وذلك لأنها تظهر ما إذا كان المتعلم قد بلغ النتائج التعليمية المرغوبة من خلال إظهاره للسلوك المرغوب ، وتتميز الأهداف بالخصائص الآتية :

- 1- الصياغة الواضحة والمحددة لنوع السلوك المرغوب .
- 2- إمكانية قياس الأهداف وملاحظتها وتقويمها .
- 3- تقع مهمة صياغتها على المعلم .

(ج) أهمية الأهداف السلوكية :

تكمن أهميتها في النقاط الآتية :

- 1- تنظم العمل التدريسي وتحكم مسالكة وتبرز أولوياته .
- 2- تقدم دليلاً لما يركّز عليه في الدرس أو البرنامج التعليمي .
- 3- تعد إحدى مكونات الموقف التعليمي .
- 4- تساعد في اختيار الخبرات التعليمية وأوجه النشاط المناسبة وطرائق التدريس الملائمة والوسائل التعليمية المناسبة وأدوات التقويم النافعة .

(د) شروط صحة الأهداف السلوكية :

تتمثل شروط صحة الأهداف السلوكية بالآتي

- 1- تكون واضحة ومحددة .
- 2- يكون ملاحظتها في ذاتها وفي نتائجها .
- 3- يمكن قياس مدى تعلم الطالب ، بمعرفة ما طرأ على سلوكه من تعديل .
- 4- تحدد على أساس مستوى الطالب .
- 5- تحتوي على أفعال سلوكية تشير إلى نوع من السلوك ، ومستوى معين يراد أن يحققه الطالب .

(هـ) مكونات الهدف السلوكي :

يتكون من الآتي :

- 1- السلوك النهائي (عمل يقوم به الطالب) .

- 2- معيار الأداء : هو القياس أو المستوى الذي يقوم في ضوء السلوك أو هو أداء الطالب الذي يقبله المعلم .
- 3- الظروف : هي ما تسمى بالشروط الاختيارية التي سوف يؤدي في ظلها المتعلم السلوك ، وتمثل هذه الظروف في المعلومات والأدوات والمعدات والمواد التي تكون متاحة عند تنفيذ الهدف . ويمكن إجمال هذه المكونات بالمثال الآتي :
- أن + فعل سلوكي + الطالب + مصطلح من المادة + معيار الأداء +
شروط الأداء + (الظرف) = هدف سلوكي
- أن + يرسم + الطالب + خارطة اليمن + في 10 دقائق + دون الاستعانة بالورق الشفاف = هدف جيد .
- سادساً : الأنشطة التعليمية :
- أ) جمع الحقائق والمفاهيم من المصادر والمراجع عن أهمية الأهداف السلوكية وفوائدها في العملية التعليمية.
- ب) كتابة مقال حول أسباب إهمال بعض المدرسين للأهداف السلوكية .
- سابعاً : الوسائل التعليمية :
- أ) لوحة تعليمية . ب) بطاقات تعليمية .

ثامناً : الاختبار البعدي:

أ) بعد دراستك للموديول التعليمي ، أجب عن الاختبار القبلي الذي سبق لك الإجابة عنه قبل دراسة الموديول ، ووفقاً للتعليمات ، فإذا وفقت للدرجة المحددة للمستوى المطلوب وذلك بنسبة (85% - 90%) إجابة صحيحة ، يمكنك الانتقال للموديول التعليمي الثاني .

ب) إذا لم توفق في الإجابة ، أعد قراءة محتوى الموديول قراءة جيدة وإذا لزم الأمر ارجع إلى المصادر والمراجع في نهاية الموديول لجمع الحقائق والمفاهيم حول موضوع الموديول .
تاسعاً : قائمة بالمراجع والمصادر :

لمزيد من المعلومات حول هذا الموديول التعليمي ، يمكنك القيام بقراءات خارجية من المصادر والمراجع الآتية :

- 1- الجلحوي ، حسين علي (2010): المنهاج التربوي (مفهوم، عناصر، تقويم، أسس، أركان، تصميم، تطوير، تأصيل) .
- 2- آل ياسين ، محمد حسين (1974): المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، بيروت ، دار القلم.
- 3- لبيب ، رشدي وآخرون ،(1983). الأسس العامة للتدريس ، بيروت ، دار النهضة العربية .